

وكيف أخاف؟ | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين قومه قال تحابون ولا اخاف ما تشركون به الا يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما. افلا تتذكرون - [00:00:03](#)

وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فسيدينا ابراهيم يقول لهم سؤال - [00:00:43](#)

افهام استنكاري تعجبي. كيف اخاف اخاف ازاي؟ اخاف ازاي؟ وانا كل خير في حياتي منه. اخاف ازاي؟ اخاف ازاي؟ وانا طول عمري ربنا حافزني اخاف ازاي؟ اخاف ازاي وهو حافزني من - [00:01:13](#)

من يوم كنت نطفة. من قبل ما ابقى موجود اصلا. وقدر ان انا اجي وحفظني لغاية لما كبرت. اخاف ازاي كل حاجة حواليا خطر وهو حافزني اخاف ازاي؟ اخاف ازاي وهو بيطلعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين. ولما بحتاج حاجة بلجأ له اخاف ازاي - [00:01:27](#)

يعني وليه المثل الاعلى تخيل لو انت رحت مسلا لابن اغنى واحد في العالم قلت له ايه الحق؟ آآ قال لك فيه قلت له الحق البطاطس غليت. فهو بطاطس مين يا ابني؟ ده احنا احنا عندنا مزرعة تحت في البيت - [00:01:45](#)

الحق الزيت غلى. زيت ايه يا ابني انا بابي هو اللي بيوجب لكم الزيت ده اصلا. فهو الولا ابن الراجل الغني ده نفسه يعيش معاناة الشعب بس هو مش عارف - [00:02:00](#)

فهو بيقول له اخاف ازاي؟ يعني يعني انا نفسي اعيش هزه المعاناة زيكم ونفسي ابقى يعني بفكر في رزقي زيكم. بس انا مش عارف هو بيحط ايدي في جيبه وبيلاقي - [00:02:14](#)

فالمؤمن مش كده. المؤمن بيقف في قيام الليل يرفع ايده بالليل بيلقي المشكلة اتحلت. فهو مش عارف يخاف فيقول لهم اخاء المؤمن اخاف ازاي وربى ملك السماوات والارض فبيبص على يعني يجي واحد يخوفني من ضيق الرزق مسلا - [00:02:24](#)

فانت تبص على السماوات والارض كده. اخاف ازاي يا ابني؟ يعني اللي بيطلع البشر وغير البشر من يوم خلق السماوات والارض. تيجي تقول لي اخاف انه يضيق رزق يعني يا اما انا مش عارف ربنا - [00:02:38](#)

يا اما انا مش موقن ان الله رزاق بعدين يقول لي خاف مسلا من هياؤوك. فتبص على اللي حفظ السماوات باتساعها من استراق السمع والسما والطارق. وما ادراك ما الطارق؟ النجم الثاقب - [00:02:51](#)

ان كل نفس لم عليها حافظ. يعني اللي حفظ السماء يحفظ النفس. ويحفظ القرآن في اخر السورة. انه لقول فصل سورة الحفز سورة الطارة فانت لما تيجي واحد يخوفك فانت بتنظر للسماء يعني اللي حفظ هذه السماء - [00:03:04](#)

وحفزني من وانا نطفة وحفزني وانا طفل. وحفظ كل يعني ازاي اخاف؟ فاللي بيتدبر في صفات الله زي الايات بتاعة التدبر بتاعة سيدنا ابراهيم ديت توصل لنتيجة طبيعية اخاف ازاي؟ هذا اللي له علاقة مع ربنا - [00:03:19](#)

اللي بيبص طلعة آآ ان صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. ما قالش ربنا ما قلش ان الماية نزلت فالبزة طلعت لا لا انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. فانبنتنا فيها حبا. ربنا اللي عمل هذه العملية. فلما تبص لهذه العملية قدامك انت موقن ان الله - [00:03:34](#)

قل هو الذي فعلها فانت يعني اللي عمل كده ما يطعمنيش ويسقيني اللي ما فيش ورقة في الارض بتسقط الا ويعلمها. ما يحفزنيش اللي بيطلع كل البشر وغير البشر. ما يحفزنيش. اللي بيمسك السماوات والارض ان تزول ما يحفزنيش - [00:03:55](#)

ازاي؟ ولو حصل شيء فلانه بقدره وسع ربي كل شيء علمه. ما فيش حاجة حصلت حاشاه سبحانه وتعالى ما فيش حاجة حصلت ايه؟

غضب عنه ولا لا يعلمها ابدا حاشاه سبحانه وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. وزى ما قلنا ده اللي خلى سيدنا ابراهيم يقول لا احب

الافلين. انا مش عايز اله يأفل ويسيني. انا عايز اله معي في كل لحظات حياتي - [00:04:10](#)

فسيدنا ابراهيم بيقول لهم وكيف فكلمة كيف اخاف دي عشان تقولها عايضة مجاهدة عايضة معرفة الله عايضة طول تدبر في الكون طول تدبر في اسماء الله وصفاته ليك تلقائي يا جماعة دي كلمة بتطلع تلقائية دي كلمة مش بتحفظ دي كلمة مش ايه وكيف اخاف

وكيف اخاف وكيف اخاف هه قم خلاص يا باشا - [00:04:31](#)

ما هي ما بتتحفظش هي ما بتتحفظش دي بتبقى موجودة زي ما قلنا خشوع في الصلاة الخشوع في الصلاة دي حالة ايمانية ما بتجيش مش عضلات ما بتجيش انت واقف في الصلاة انا هخشع انا لازم اخشع هي ما بتجيش كده. هي لو حالتك الايمانية لو انت

غاضت بصرك وداخل وصليت السنة - [00:04:51](#)

متطهر في بيتك وقلت الازكار وقعدت دعيت له بين الاذان والاقامة هتلاقيك بتخشع في الصلاة. وعارف معاني القرآن وبتحاول طول

السنة تجاهد تفهم ايات القرآن. تلاقيك واقف في التراويح خاشع - [00:05:09](#)

ده رد فعل تلقائي لزلك زي ما قلنا ربنا قال ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. اعمل ايه؟ ضيق الصدر. اعمل ايه انا لا املك

صدري. انا لا املك قلبي. انا لا املك اي شيه في حياتي. فرينا قال لي - [00:05:19](#)

انت صدرك بيضيق ما قليش وسعه ما هو انا ما اقدرش اعمل ايه فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. انت سبح وانا اشرح لك

صدرك زي اخر طه لعلك ترضى - [00:05:35](#)

فسبح من اناء الليل واطراف النهار فسبح لعلك ترضى انت عشان ترضى عشان تعيش في حالة من الرضا عشان ما تعش في حالة من

الشقاء زي اللي في اول طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عشان ما تعيش في - [00:05:47](#)

حالة من الضيق زي اللي في اخر الحجر. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. سبح نزه الله. كل ما تنزه الله عن النقص كل ما

تعتقد في الله الكمال. كل ما - [00:06:01](#)

معرفة ربنا تزيد عندك كل ما يبقاش عندك مشاكل يبقى كل ما تتدبر في خلق الله كل ما تنزه الله عن النقص كل ما تقرب من ربنا اكثر

كل ما صدرك يبقى منشرح - [00:06:11](#)

فتقول وكيف اخاف - [00:06:22](#)